ان تطوفوا ولدى ليلا اذا هجعت فقلت ان اكثر الناس
يطوفون ليلا فقال ليس عليهم بأس من ذلك لانهم
معذورون وهل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون والله اعلم وسألته رضى الله عنه عن
الشهود فى التجلى الالهى يوم المحشر ما الحال فيه
فقال هو قهر وبلاء وامتحان فقلت له انى احب
ذلك لان الشهود يمحق شهود الاغيار فقال
الماحق للاغيار هو القهر والبلاء والامتحان فأين
تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين وسألته رضى
الله عنه عن البلوغ والادراك فى البرزخ هل
يكونان الانسان لازمين كالحال هنا فقال لا انما
بلوغ كل انسان وادراكه بحسب علمه وعمله و
يحشر على ما مات عليه والله اعلم وسألته رضى
الله عنه عن الآيات التى فيها مدح الانسان هل
فى باطن ذلك المدح شئ من الذم ام هو مدح

خالص

خالص فقال رضى الله عنه لا يصح للانسان مدح
خالص لانه لو خلص له المدح لما اقيمت عليه حجة
ابدا عند الله تعالى فكان لسان الحق تعالى يقول
للانسان اذا مدحه هل انت متصف بما وصفتك
ام انت مخالف لذلك الوصف فان كنت مخالفا
فمدحى لك كالتوبيخ فى صورة مدح فاياك والركون
لذلك وان كنت موافقا لما وصفتك به فهل انت
على علم انك تموت على ذلك ام لا فان ادعيت انك
تموت على ذلك فقد امنت مكر الله ولا يأمن مكر
الله الا القوم الخاسرون وان كنت على جهل من
انك تموت على ذلك فقد عرضت نفسك لليأس
من رحمتى ولا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون وقد سمعت سيدى ابراهيم المبتولى
رضى الله عنه يقول كل مدح مدحت به فهو
فى الظاهر مدح وفى الباطن ذم وتخويف وكل ذم

Copyright © King Saud University